

— ٧ —

لقد حدث فيه تغيير طفيف .
لقد كان اسمه « جدل القرآن » وهأنذا أقدمه للناس تحت اسم جديد هو
« محمد والقوى المضادة » .
إن المعنى واحد. فالقوى المضادة ليست إلا الطرف الثانى فى الجدل ، إنهم الذين
كانوا يجادلون محمداً عليه السلام .
والسر فى تغيير العنوان هو أن العنوان الجديد أليق لهذا العصر الذى نعيش
فيه — ذلك العصر الذى يعنى بالقوى البشرية عنايته بالحقائق العلمية .
إن العنوان الأول يحقق قيمة منطقية أو فلسفية ، والعنوان الثانى يحقق قيمة
اجتماعية فى عصر نعيش فيه كل العناية بالظواهر الاجتماعية والقوى البشرية .
وأحدثت أيضاً تغييرات فى مواقع فصول الكتاب من حيث التقديم والتأخير،
ومن حيث العرض وأسلوب التناول .
إن ما أحدثته من تعديلات لم يكن فى الواقع كبيراً ، وإنما هو النذر اليسير
وإنى لأرجو أن ينفع به الله كل قارئ وعى ما فيه وتديره .
والسلام .

دكتور

محمد أحمد خلف الله

١٩٧٢